

الأغاني

وسبيا ثم انصرف وهو يقول .

(نحن جَلَدُنا الخيلَ قُبُلاً بطونُها ... تراها إلى الدَّاعِي المَثُوبِ جُنْدُنا)

(بكلِّ خُزاعِيٍّ إذا الحربُ شَمَّرتْ ... تسربلَ فيها بُردَه وتوشَّحَ) .

(قرءُنا قُشيراً في المحلِّ عَشِيَّةً ... فلم يجدوا في واسع الأرض مَسْرَحاً) .

(قَتَلنا أبا زيد وزيداً وعامراً ... وعروة أقصدُنا بها ومُروّحاً) .

(وأُبدُنا بإبلِ القومِ تُحدَى ونسوةٍ ... يبكِّين شِلْواً أو أسيراً مُجرَّحاً) .

(غداةَ سَقينا أرضَهم من دمائهم ... وأُبدُنا برأْدَمٍ كنَّ بالأمس وُضَّحاً) .

(ورُءُنا كلاباً قبل ذاكِ بِغارةٍ ... فسُقُنا جِلاداً في المُبَارَكِ قُورَّحاً) .

(لقد علمتُ أفناءُ بكرِ بنِ عامرٍ ... بأنَّنا نَذودُ الكاشحَ المتزحزحاً) .

(وأنا بلا مَهْـرٍ سوى البيض والقَدَنا ... نُصيبُ بأفناء القبائل مَنكَحَنا) .

شعره حين أغار على خزاعة وعامر بن الطرب .

وقال أبو عمرو وزعموا أن قيس بن عيلان رغب في البيت وخزاعة يومئذ تليه وطمعوا أن

ينزعه منهم فساروا ومعهم قبائل من العرب ورأوا